Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«فى» أو انجراره بمن، وغير المتصرف ما لا يستعمل إلا منصوباً بتقدير «فى» أو مجروراً بـ «من» وقد ينجر «أين» بإلى وحتى مع عدم تصرفهما، و«من» الداخلة»على الظرف غير المتصرفة أكثرها بمعنى «فى» نحو : جئت من قبلك ومن بعدك.

قال تعالى : ﴿ ومِنْ بيننا وبَينِكَ حِجَابٌ ﴾ (١)

أما نحو: جئت من عندك قال تعالى : ﴿ هبْ لى مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً ﴾ (٢) فالابتداء غاية (٣).

وقد يتوسع فى الظرف المتصرف، فيجعل مفعولا به، وحينئذ يسوغ أن يضمر مستغنياً عن لفظ «فى» كقولك «يوم الجمعة صمته».

وأن يضاف إليه المصدر والصفة المشبهة نحو ﴿بلْ مكرُ الليلِ والنهار﴾(٤)، «يا سارق الليلة أهل الدار» ومعناه متوسعاً فيه، وغير متوسع سواء (٥).

ومن الجوانب الأسلوبية التى وردت عند النحاة، مسألة التفريق بين الأبواب النحوية المختلفة ببعض المكونات، كأحرف الجر مثلا، فيورد السيوطى فى باب المفعول المطلق (٦) مميزاً بحرف الجر مثلا، وبالمعانى معاً بين المفعول المطلق، وغيره من المفاعيل يقول :

«إنما سُمِّىَ مفعولا مطلقاً لأنه لم يقيد بحرف جرٍ كالمفعول به، وله، وفيه، ومعه والمصدر هو المفعول حقيقة لأنه هو الذى يحدثه الفاعل، وأما المفعول به فمحلُّ الفعل، والزمان وقت يقع فيه الفعل، والمكان محل الفاعل والمفعول والفعل والمفعول له علة وجود الفعل والمفعول معه مصاحب للفاعل

(١) سورة فصّلت : آية ٥.

(٢) سورة آل عمران : آية ٣٨.

(٣) شرح الكافية ، ١٨٧/١.

(٤) سورة سبأ : آية ٣٢.

(٥) المطالع ، ٢٩٨.

(٦) شرح الكافية ، ١٩٠/١.